

المثل السائر

فالثغور جمع ثغر وهو واحد الأسنان وهو أيضا البلد الذي على تخوم العدو .
ثم قال في هذه القصيدة .

(كَمَ أَحْرَزَتْ قُضْبُ الْهِنْدِيِّ مُصْلَاتَةً ... تَهْتَزُّ مِنْ قُضْبِ تَهْتَزُّ
في كُثْبِ) .

(بَرِيضٌ إِذَا انْتَضَيْتَ مِنْ حُجْبِهَا رَجَعَتْ ... أَحَقَّ بِالْبَرِيضِ أَبْدَانًا
مِنَ الْحُجْبِ) .

فالقضب السيوف والقضب القدود على حكم الاستعارة وكذلك البيض السيوف والبيض النساء وهذا
من النادر الذي لا يتعلق به أحد .
وكذلك قوله .

(إِذَا الْخَيْلُ جَابَتْ قَسَطَلِ الْحَرْبِ صَدَّعُوا ... صُدُّورَ الْعَوَالِي فِي
صُدُّورِ الْكَتَائِبِ) .

فلفظ الصدور في هذا البيت واحد والمعنى مختلف .
وكذلك قوله .

(عَامِي وَعَامُ الْعَيْسِ بَيْنَ وَدَيْقَةٍ ... مَسْجُورَةٍ وَتَنْوُفَةٍ صَيْهُودِ)
)